مجلس المستشارين
الفريق الاشتراكي

الرباط في : 12/03/2021
رقم السؤال : 730 4

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول بناء السد التلي على الواد الذي يفصل بين بني عمار والسخيرات.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

كانت تعتمد منطقة جبل زرهون وجماعة نزالة بني عمار في الماضي القريب على مياه العيون، سواء في مجال السقي الفلاحي أو بالنسبة لمياه الشرب، وهو ما كان يساهم في النمو الاقتصادي لساكنة المنطقة واستقرارهم.

لكن بفعل التغييرات المناخية التي تسببت في نقص كمية الأمطار وتوالي سنوات الجفاف، جعلت الأراضي السقوية تتحول سنة بعد أخرى الى أراضي بور غير منتجة، بعدما كانت توفر لفلاحيها غلالا وفيرة من الأشجار المثمرة ومن الخضر والفواكه والقطاني...، وهو ما ساهم في تردي المنتوج الفلاحي وارتفاع وتيرة الهجرة القروية نحو المدن.

ورغم أن المغرب عرف مبكرا أهمية السدود لترشيد استغلال المياه وتوسيع المساحات الفلاحية السقوية، فإن جماعة نزالة بني عمار لم تعرف سوى محاولة لبناء سد تلي على الواد الذي يفصل بين بني عمار والسخيرات، وهي المحاولة التي باءت بالفشل، حيث توقفت أشغال بناء هذا السد في منتصفها وضاعت كل الأموال والمجهودات التي رصدت له، مما جعل آلاف الأمتار المكعبة من مياه الأمطار التي تعرفها المنطقة في مواسم الشتاء تضيع وتجرف معها الكثير من الأتربة والصخور وبالتي تحرم ساكنة المنطقة من الاستفادة منها.

و من أجل تنمية جماعة نزالة بني عمار، ووقف معدلات الهجرة،و تمكين الساكنة من الاستقرار بها، يستدعي الإسراع في بناء سد حقيقي يربط بين قرية السخيرات وطريق عنق الجمل واستعماله كقنطرة للمرور لفك العزلة عن قرية السخيرات وقرية الخنادق، لما سيكون لهذا السد من دور مهم فيما يخص الحفاظ على الفرشة المائية من جهة، وسقي أراضي شاسعة وإنعاش الاستثمارات الفلاحية وتوفير فرص الشغل للساكنة والحد من الهجرة القروية من جهة أخرى لضخ روح جديدة في الفلاحة المحلية وإنقاذ وتطوير المساحات السقوية، خصوصا أن التربة المحلية معروفة بخصوبتها.

لهذا نسائلكم السيد الوزير، هل لدى الحكومة نية لإعادة فتح ورش بناء هذا السد لرفع الحيف عن هذه المنطقة وساكنتها؟

صاحب السؤال

عبد الحميد فاتحي